لوحة الفنان عثمان وقيع الله أحد مؤسسي مدرسة الخرطوم.

المصدر: (أعمال الفنان عثمان وقيع الله، موسوعة التوثيق الشاملة، http://www.tawtheegonline.com).

إِ هداء

- للسودان أرض الحضارة والإنسانية.

- إلي رواد الفن التشكيلي السوداني،وا ِلي روح المرحوم عثمان وقيع الله، والمرحوم أحمد محمد شبرين، والمرحوم إبراهيم العوام،والأستاذ المربي إبراهيم الصلحي أمد الله في عمره. وا ِلي جميع الفنانين التشكيليين السودانيين.
- إلي والدي متعه الله بالصحة والعافية، والذي وقف كثيراً مهتماً لإكمال هذه الرسالة، ووالدتي أهديدها هذا الجهد المتواضع.
- إلي زوجتي وأبنائي (غسان وغفران) أخصهم هنا.
- وا ِلي الأخوان الأستاذ عماد الدين والذي ساهم بترجمة الأوراق العلمية ومستخلص هذه الرسالة، والأخت زليخة والتي كانت تنصح دوماً بإكمال هذه الرسالة، والأخوان الصادق وعاطف والدكتورة ندي والدكتورة هنادي.
- أُهْدِيْ جميعاً هذاالجُهدالمتُواضِع.

الشُكر والعرفان

الشكر والعرفان لله سبحانه وتعالي كثيراً .لا يسعُني إلا رفأتوجّه بالشكُرِ والتقدير إلى الدكتور الفاضل عبد الباسط الخاتمالمشرف على هذه الرسالة، والذي حرِص أن تكون هذه الرسالة أنموذجاً لكل الدراساتِ الأولي في مجالِ الفن التشكيلي السودانيَ، بوقتِه وجُهدِه واجِبات الإشراف ليُثري الرسالة بعِلمه وملاحظاته، فكانت على ماهي عليه الآن.

كما أشكر الدكتور أحمد عبدالرحمن علي، والدكتور عمر محمد الحسن، والدكتور محمد عبدالرحمن، والأستاذ عبدالله حسن بشير، والأستاذ حاتم بابكر، لترحابهم وقبولهم بعمل مقابلات شخصية وا إبداء آرائهم وتقديم الإجابات المتعلقة بموضوع الرسالة.

وأشكر أسرة كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، وأخص منهم بالذكر الدكتور عبدالرحمن شنقل والذي رحب بإدراة السمنار الأول رغم ضيق الوقت، والأستاذ أكرم قرشي والأستاذ الصادق لإستضافتهما الدائمة طوال فترة الدراسة للعمل والقراءة والكتابة داخل مكتبهما، كما أشكر الأستاذ رأفت عمر على مساعدة الباحث في عمليات الجمع الإلكتروني. كما أتقدم بالشكر للدكتور عبدالمنعم حسن رئيس قسم للجودة والتطوير المهني بجامعة بحري و الذي منح الباحث الوقت والجهد سواء في الإستشارات الأكاديميةولم يترددّ في تقديم العون والنصـِ يحة والمشورة للباحث خلال فترة العمل على إنِجاز هذه الدراسة. والأستاذ الفنان محمد عبدالله عتيبي، والفنان أكرم عبدالله الشيخ في قبولهما بإدراج عملين من حصيلتهما الجمالية لتأكيد إمتداد مدرسة الخرطوم، ولكل الفنانين التشكيليين الذين ساهموا باَرائهم.

مـُستخْلص

تنبأهمـيّة هذه الدِ راسة في تحديد المرتكزات الفكرية لمدرسة الخرطوم التشكيلية بما تحمله من موروث حضاري وا إبداعي موضوعاً وهدفاً للدراسة، وذلك لكونها قد شغلت في الفن التشكيلي السوداني حجماً ليس بالهين، وتمثل الدراسة محاولة لإضافة طابع محلي في إيجاد خصوصية للفن التشكيلي في السودان حيث أن مدرسة الخرطوم من المدراس التشكيلية السودانية والتي لم تجد حظها

من التوثيق والدراسة العلمية إلي جانب الرغبة في إظهار ها والتي قد تساهم في إعطاء طابع وتميز للفن التشكيلي في السودان.

تدور مشكلة الدراسة في تأكيد مدرسة الخرطوم على خارطة التشكيل السوداني، والربط بين الجانب النظري (التراث الحضاري والمحلي بأبعاده العربية والأفريقية)، والجانب العملي (الأساليب والمفردات والرموز) لفناني مدرسة الخرطوم.

إستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لبناء إطار نظري متماسك عن الفن التشكيلي السوداني أجياله ومدارسه، بجانب إضافة معلومات عن الفن الشعبي والفلكلور والتعليم الفني.

تم التوصل إلي عدة نتائج أهمُّها؛ تتم معالجة المفردات التشكيلية في أعمال مدرسة الخرطوم وفق رؤية جمالية ومرجعيات فكرية توظيف واستقراء التراث المحلي والحضارة والحياة اليومية برؤية جديدة وذلك لإيجاد لغة تشكيلية جديدة أصيلة معاصرة (الشرافات، وزخارف الأواني، والحلي، واستخدام المواد المحلية في البيئة السودانية مثل الخشب، وعجينة الحناء والجلود والسعف، وزخارف "العناقريب، والبروش"، والصدف ومظاهر الطبيعة و العادات والتقاليد)، واستخدام وتوظيف الحرف العربي كمفردة تشكيلية في أعمال مدرسة الخرطوم.

قدمتكما الدراسة العديد من المقترحات أهمها؛ إجراء دراسات وبحوث في الفن الشعبي السوداني (فن المقاهي) لكونه فترة ساهمت وبشكل كبير في وضع الجذور للتشكيل السوداني الحديث. وتحديداً في تجربة الفنان موسي قسم السيد المعروف بجحا، القيم الجمالية للفن الشعبي السوداني (فن المقاهي) – الرسام جحا (دراسة حالة).

Abstract

The importance of this study stems from defining the conceptual bases of the Khartoum School of Fine Arts, with its cultural and creative heritage as the subject and objective of the study. As it occupies a considered volume in plasic art in Sudan. This study repress a trial to add a local feature in finding specific character of the Sudanese plastic schools, as Khartoum school did not find its luck in documentation and scientific study,

in addition to the desire to show it, which may contribute to give the character of art in Sudan.

The problem of the study revolves around the emphasis of the Khartoum School on the map of the Sudanese Fine Art and connection between the theoretical sides “the cultural and local heritage with its Arab and African dimensions” and the practical aspect (methods, vocabulary and symbols) for the artist of Khartoum School.

The researcher has used analytic descriptive method to build theoretical fixed formation about Sudanese fine art, its generations and schools. In addition to adding more information about public art, folklore and art education. Many results have been achieved, the important are; plastic vocabulary in Khartoum School works is handled according to aesthetic vision and intellectual references to invest and induct local heritage, civilization and daily life with a new authentic, modern plastic language (the rivets, decoration of pots and ornaments and the use of local material in the Sudanese environment such as wood, henna paste, leather, palm leaves, Anakreeb decorations, brooch, shells, nature, customs and traditions) and the use and functioning of Arabic Calligraphy as a plastic letter in the works of Khartoum School.

The study also repress several proposals, the most important of which are: Conducting studies and research of Sudanese folk art (the art of cafes) for being a period that contributed greatly in setting the roots of modern Sudanese Plastic, mainly in the experience of the artist Musa Gasm El-seed who is known as (Joha).

The aesthetic value for the Sudanese folk art (the art of cafes) – painter Joha – special study.

الفهرست

المـــوضوع	رقم الصفحة
الفصل الأول { الإطار العام للدراسة}	1

1-1. المقدمة	2
1-2. مشكلة الدراسة	3
1-3. أسباب إختيار الدراسة	3
1-4. أهمية الدراسة	3
1-5. أهداف الدراسة	4
1-6. فرضيات الدراسة	4
1-7. منهج الدراسة	5
1-8. مصادر جمع البيانات	5
1-9. حدود الدراسة	5
1-10. مصطلحات الدراسة	5
1-11. أدوات ووسائل البحث	7
1-12. الدراسات السابقة	7
1-12. هيكل الدراسة	8
الفصل الثاني { الإطار النظري والدراسات السابقة}	**9**
2-1. الفن الشعبي (فن المقاهي)	10
2-2. الموروث التشكيلي الشعبي	22
2-3. تعليم الفنون، التربية الفنية(بخت الرضا- التعليم العام- كلية الفنون)	40
2-4. أجيال الفن التشكيلي السوداني	48
2-5. الإتجاهات الفنية والمدارس التشكيلية السودانية.	57

2-6. مدرسة الخرطوم	61
الدراسات السابقة	83
الفصل الثالث { إجراءات الدراسة}	99
3-1. خطوات تطبيق الدراسة	99
3-2. مجتمع الدراسة	99
3-3. عينة الدراسة	99
3-4. طريقة الدراسة	100
3-5. أدوات الدراسة	100
3-6. تحديد أسئلة المقابلة	101
3-7. تطبيق أدوات الدراسة	101
3-8. تفريغ المقابلات	101
الفصل الرابع { عرض ومناقشة البيانات}	114
الفصل الخامس { النتائج والتوصيات}	129
{ قائمة المراجع }	131
{ الملاحق }	139